السيد علي الطباطبائي

صاحب الرياض

(١١٦١ - ١٢٣١هـ)

حياته وآثاره

تأليف

الشيخ عباس يونس الحسين الزيدي

مراجعة

مركز الشيخ الطوسي قدس سره للدراسات والتحقيق

العتبة العباسية المقدسة

قسم الشؤون الفكرية والثقافية / شعبة المكتبة
كربلاء، المقدّسة/ ص.ب. (٢٣٣) / هاتف: ٣٢٢٦٠٠، داخلي: ٢٥١

www.alkafeel.net
library@alkafeel.net
tahqiq@alkafeel.net

٩٢٢,٥٨٦
ز ٩٤٩ الزّيدي ، عباس يونس الحسين.
السيّد علي الطباطبائي صاحب الرياض حياته وآثاره / عباس يونس الحسين الزّيدي. - كربلاء: مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة، ٢٠٢١
٣٤٤ ص ؛ ٢٤ سم.
١- رجال الدين - تراجم. ٢- الطباطبائيّ، علي (رجل دين شيعيّ). -أ- العنوان.
م. و.
٢٠٢١ /٣٥٢٥
المكتبة الوطنية / الفهرسة أثناء النشر
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٣٥٢٥) لسنة ٢٠٢١م.

الزّيدي، عباس يونس الحسين ، مؤلّف.

السيّد علي الطباطبائيّ صاحب الرياض (١١٦١-١٢٣١هـ) : حياته وآثاره / تأليف الشيخ عباس يونس الحسين الزّيدي ؛ مراجعة مركز الشيخ الطوسي للدّراسات والتّحقيق.-الطبعة الأولى.-كربلاء، العراق: مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة، مركز الشيخ الطوسي للدّراسات والتّحقيق، ١٤٤٣ هـ. = ٢٠٢١.

٣٣٤ صفحة : نسخ طبق الاصل ؛ ٢٤ سم

يتضمن ارجاعات ببليوجرافية : صفحة ٣٢١-٣٣٢.

١. الطباطبائيّ، علي بن محمّد علي، ١١٦١-١٢٣١ هجري. ٢. العلماء المسلمون الشيعة --تراجم. أ. العتبة العباسيّة المقدّسة. قسم الشؤون الفكرية والثقافية. مركز الشيخ الطوسي للدّراسات والتّحقيق، مصحح. ب. العنوان

LCC: BP80. T33. Z39 2021

مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة
فهرسة أثناء النشر

الكتاب: السيّد علي الطباطبائيّ صاحب الرّياض حياته وآثاره.
المؤلِّف: الشيخ عباس يونس الحسين الزّيدي.
مراجعة: مركز الشيخ الطوسي للدّراسات والتّحقيق.
الناشر: مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة.
الإخراج الفني: محسن جعفر ثامر الجابريّ.
التاريخ: ٦ ربيع الأوّل ١٤٤٣هـ - الموافق ١٣/ ١٠/ ٢٠٢١.
الطبعة: الأولى. عدد النسخ: ٢٠٠.

مَنْ وَرّخ مُؤمِنًا فكأنّمَا أحيَاهُ
رَسُول الله ﷺ

الإهداء

إلى روح فقيه أهل بيت العصمة والطهارة سيّدنا العظيم محمّد سعيد الحكيم
الذي فجعتُ بخبر رحيله - النازل كالصاعقة على قلوب شيعة أهل البيت-
وأنا على وشك إنهاء هذا الكتاب، فأحببت أن يكون إهداؤه
لروحه الطاهرة ردّاً لجميل إحسانه وجليل إفضاله.

وإلى مَن ربياني وعلماني حبّ العلماء صبياً، ومهدا
لي طريق طلب العلم فتياً، فلم يقصرا بمدي
مادياً ومعنوياً طيلة دراستي وما زالا،
والدي ووالدتي حفظكما الله تعالى
من كلّ سوء، فهذا الكتاب
تمّ بفضلكما عليّ بعد
فضل الله تعالى
وصاحب الزمان عليه السلام.

عباس

كلمة اللّجنتين العلمية والتحضيرية

للمؤتمر العلميّ الدوليّ

(السيّد المجاهد وتراثه العلميّ)

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك اللّهمّ يا مَن شرّعت لنا فيض (مناهل) آلائك، وفتحت مغالق أبواب السماء (بمفاتيح) الرحمة من أوليائك، وشرّعت لنا خاتمةَ الشرائع بسيّد أنبيائك، وأفضل صلواتك وأتمّ تحيّاتك على صفوة الخلق أصفيائك، محمّدٍ وأهل بيته خيرتك ونجبائك، الذين جعلتهم سادة أمنائك و(المصابيح) لهداية عبادك ، وأقربَ (الوسائل) لنيل مثوبتك وعطائك، وجعلت (إصلاح العمل) وقبول الأعمال بولايتهم وولائك، واللعنة الدائمة على أعدائهم أعدائك.

وبعد، فقد زخرت سماء العلم والمعرفة في تاريخ الشيعة بنجومٍ لامعة، يهتدي بسناها الضالّون، ويقتدي بهداها المسترشدون، حملوا راية الحقّ ومشعل الهداية، وصدّوا عن الجهل والغواية.

وكانوا كما ورد في الحديث عن الإمام أبي محمّد الحسن بن عليّ العسكريّ عليه السلام، أنّه قال: قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عليهما السلام: «**عُلَمَاءُ شِيعَتِنَا مُرَابِطُونَ فِي الثَّغْرِ الَّذِي يَلِي إِبْلِيسُ وَعَفَارِيتُهُ، يَمْنَعُونَهُمْ عَنِ الخُرُوجِ عَلَى ضُعَفَاءِ شِيعَتِنَا، وَعَنْ أَنْ يَتَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ وَشِيعَتُهُ النَّوَاصِبُ. أَلَا فَمَنِ انْتَصَبَ لِذَلِكَ مِنْ شِيعَتِنَا كَانَ أَفْضَلَ مِمَّنْ جَاهَدَ الرُّومَ وَالتُّرْكَ وَالخَزَرَ أَلْفَ أَلْفِ مَرَّةٍ؛ لِأَنَّهُ يَدْفَعُ عَنْ أَدْيَانِ مُحِبِّينَا، وَذَلِكَ يَدْفَعُ عَنْ أَبْدَانِهِمْ**»[1].

فبلّغوا معارف أهل البيت عليهم السلام السامية، وأوصلوا كلمتهم كلمة الحقّ العالية،

---

(١) الاحتجاج: ٢/ ١٥٥.

وبثّوا علومهم الصحيحة الشريفة، وفقّهوا شيعتهم على الأحكام الصحيحة المنيفة، وكانوا بذلك القرى الظاهرة، والواسطة في الفيض، والوسيلة في الهداية، والسبب في الرشاد، كما ورد في مناظرة الإمام الباقر عليه السلام مع الحسن البصريّ، حيث قال عليه السلام في تفسير قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا آمِنِينَ﴾[1]:

«فَنَحْنُ الْقُرَى الَّتِي بَارَكَ الله فِيهَا، وَذَلِكَ قَوْلُ الله عَزَّ وَ جَلَّ، فَمَنْ أَقَرَّ بِفَضْلِنَا حَيْثُ أَمَرَهُمُ الله أَنْ يَأْتُونَا، فَقَالَ: ﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا﴾، أَيْ جَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ شِيعَتِهِمْ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا ﴿قُرًى ظَاهِرَةً﴾، وَالْقُرَى الظَّاهِرَةُ: الرُّسُلُ وَالنَّقَلَةُ عَنَّا إِلَى شِيعَتِنَا، وَفُقَهَاءُ شِيعَتِنَا إِلَى شِيعَتِنَا.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ﴾، فَالسَّيْرُ مَثَلٌ لِلْعِلْمِ ﴿سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا﴾، مَثَلٌ لِمَا يَسِيرُ مِنَ الْعِلْمِ فِي اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ عَنَّا إِلَيْهِمْ فِي الحلاَلِ وَالحرَامِ، وَالْفَرَائِضِ وَالْأَحْكَامِ ﴿آمِنِينَ﴾ فِيهَا إِذَا أَخَذُوا مِنْ مَعْدِنِهَا الَّذِي أُمِرُوا أَنْ يَأْخُذُوا مِنْهُ،آمِنِينَ مِنَ الشَّكِّ وَالضَّلَالِ، وَالنَّقَلَةِ مِنَ الحرَامِ إِلَى الحلاَلِ؛ لِأَنَّهُمْ أَخَذُوا الْعِلْمَ مِمَّنْ وَجَبَ لَهُمُ أَخْذُهُمْ إِيَّاهُ عَنْهُمْ بِالْمَعْرِفَةِ، لِأَنَّهُمْ أَهْلُ مِيرَاثِ الْعِلْمِ مِنْ آدَمَ إِلَى حَيْثُ انْتَهَوْا، ذُرِّيَّةٌ مُصْطَفَاةٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ، فَلَمْ يَنْتَهِ الْأَمْرُ إِلَيْكُمْ، بَلْ إِلَيْنَا انْتَهَى، وَنَحْنُ تِلْكَ الذُّرِّيَّةُ الْمُصْطَفَاةُ، لاَ أَنْتَ، وَ لاَ أَشْبَاهُكَ يَا حَسَنُ»[2].

وهكذا أنجبت مدرسة أهل البيت عليهم السلام جهابذة الفقهاء، وأفذاذ العلماء، على

---

(١) سورة سبأ: ١٨.

(٢) الاحتجاج: ٦٣/٢، عنه: البرهان في تفسير القرآن: ٥١٧/٤.

مرّ العصور وكرّ الدهور، بالرغم من الكبت والتضييق والمخاوف، ممّا لاقته الشيعة دون غيرها من الطوائف، وكانت القرون الأربعة الأخيرة في تاريخ الشيعة من ألمع القرون تطوّراً وازدهاراً، وأكثر الحقب رجالاً، وأثرى الأدوار نتاجاً؛ حيث تزدحم فيها فطاحلُ العلماء وأساطينُ الفقهاء، ويزخر فيها التراثُ بالعطاء، ممّا يستوجب علينا تكثيفَ الجهود العلميّة لإحياء ذكرهم، من خلال تقديم الأبحاث والدراسات، وإقامةِ المؤتمراتِ والندواتِ، عن أبرز تلكم الشخصيّات، وأهمّ أولئك العلماء والأعلام.

ومن ألمع نجوم القرن الثالث عشر هو: الفقيهُ المتتبِّع، الأصوليُّ المتضلِّع، العلّامةُ المتبحِّر، والمصنِّفُ المكثر، الإمام السيّد محمّد الطباطبائيّ الحائريّ الملقّب بـ : المجاهد.

وقد جمع اللهُ في شخصيّته الكريمة جوانبَ فذّة، وخصائصَ عِدّة، منها: الحسبُ الوضّاحُ والنسبُ العريقُ، فوالدُهُ الفقيه الأصوليّ السيّد عليّ الطباطبائيّ الحائريّ، صاحب كتاب رياض المسائل، وجدُّهُ لأُمّه مرجع الطائفة في عصره، الوحيد البهبهانيّ، المعروف بـ: أستاذ الكلّ، وزعيم الحوزة العلميّة، وأستاذُهُ وأبو زوجته الفقيه الكبير السيّد محمّد مهدي الطباطبائيّ، الملقّب بـ : بحر العلوم.

وهو يلتقي في نسبه بأُسر علميّةٍ كآل بحر العلوم، وآل الطباطبائيّ البروجرديّ، ويمتّ بالصلةِ إلى أفذاذِ العلماء، وأساطينِ المجتهدين، أمثال العلّامة المجلسيّ، صاحبِ بحار الأنوار، والملّا محمّد صالح المازندرانيّ، صاحب كتاب شرح أُصول الكافي.

مضافاً إلى ما تمتّع به من مواهبَ ربّانيّة، وبيئةٍ علميّة، وأجواءَ روحانيّة، مفعَمةً بالعلم والتقوى، صقلتْ شخصيّتَهُ العلميّةَ، وما تميّز به من نُبوغٍ وذكاء مبكّر، حتّى قطعَ أشواطَ التحصيلِ في مدّةٍ وجيزة، فدرسَ في حوزةِ كربلاء المقدّسةِ على الفقيه والده، وفي النجفِ الأشرف العريقةِ على الفقيه السيّد محمّد مهدي بحر العلوم، وفي الكاظميّةِ المقدّسةِ على الفقيه السيّد محسن الأعرجيّ، وألقى عصى الترحال في حوزة إصفهان، فصار من كبارِ أعلامها ومدرِّسيها، وبذلك فقد ارتادَ مختلفَ الحوزاتِ العلميّةِ، وأخذ العلومَ من شتّى المدارسِ الدينيّة.

وقد آلت إليه المرجعيّةُ بعد وفاةِ والدهِ زعيمِ حوزةِ كربلاء المقدّسة، فخلفَهُ في الزعامة، واجتمعَ عليه طلّابُ أبيه، والتفّتْ حولَه أماثلُ الطلبةِ، فتسنّم زعامةَ الحوزةِ العلميّة، وتسلّمَ مهامّ المرجعيّةِ الدينيّة، فكانت تردُه الأسئلةُ الشرعيّة والاستفتاءاتُ الفقهيّة من شتّى أقطارِ الدول الإسلاميّة، وصدرت رسالتُه العمليّة التي سمّاها: إصلاح العمل، والتي تُعدّ من أهمّ الكتب الفتوائيّة.

وقد عَمرت بوجوده الشريفِ حوزةُ كربلاء المقدّسة بالعلم، فتتلمذَ عليه جمهرةٌ كبيرة من فطاحلِ العلماء وكبارِ المجتهدين، ومن أهمّهم: الأصوليّ الكبير السيّدُ إبراهيم القزوينيّ، صاحب كتاب ضوابط الأصول، والسيّد محمّد شفيع الجابلقيّ، صاحب الروضة البهيّة في الإجازة الشفيعيّة، والشيخُ حسين الواعظ التستريّ والدُ الفقيه الشيخ جعفر التستريّ، والشيخُ محمّد صالح البرغانيّ، صاحبُ موسوعة بحر العرفان في تفسير القرآن، وأخوه الفقيه الشيخ محمّد تقيّ البرغانيّ، والفقيه الأصوليّ الشيخ محمّد شريف المازندرانيّ، الملقّب بشريف

العلماء، والإمام الشيخ مرتضى الأنصاريّ المعروف بالشيخ الأعظم، صاحب كتاب المكاسب وكتاب الرسائل.

ومن أهمّ الحوادث التاريخيّة في سيرة السيّد المجاهد هي فتوى الجهاد التي أطلقها لحماية ثغور الشيعة، والذبّ عن أعراضهم وأموالهم، وتُعدّ أهمَّ حدثٍ في حياته الشريفة، ومنعطفاً تاريخيّاً مهمّاً في سيرته، بل في تاريخ الشيعة، وعلى أساسها عُرف ولُقّب بـ : المجاهد.

وقد خلّف سيّدنا المجاهد كمّاً هائلاً من التراث العلميّ، أهمّها موسوعته الفقهيّة الشهيرة التي سمّاها المناهل، وموسوعته الأصوليّة التي سمّاها: مفاتيح الأصول، وغيرها من مصنّفاته المهمّة، نحو: الوسائل الحائريّة، الذي دوّن فيه أهمّ القواعد الأصوليّة والفقهيّة، وكتاب المصباح الباهر في إثبات نبوّة نبيّنا الطاهر صلى الله عليه وآله، وكتاب عمدة المقال في تحقيق أحوال الرجال، ورسالة الأغلاط المشهورة، التي تصدّى فيها لتصحيح الأخطاء العقائديّة التي تدور على الألسنة، من غير تحقيق.

وانطلاقاً من جميع ما تقدّم من الأدوار التاريخيّة المهمّة، والخصائص الفريدة، والجوانب المغفولة في شخصيّة السيّد المجاهد، عزم مركز الشيخ الطوسيّ قدس سره للدراسات والتحقيق على إقامة مؤتمرٍ علميٍّ دوليّ، عن السيّد محمّد المجاهد الطباطبائيّ؛ إحياءً لذكراه، وتخليداً لجهوده الجبّارة، ورفداً للمكتبة الإسلاميّة، وسدّ الثغرات العلميّة، عِبر تسليط الأضواء على مختلف جوانب حياته، وسيرته، وشخصيّته العلميّة والجهاديّة.

ومن العجيب أنّ مصنّفات السيّد المجاهد لم تُطبع وتُحقّق طبعاتٍ علميّة حتّى

الآن، والأعجب أنّنا لم نجد كتاباً، أو دراسةً، أو أطروحة، أو مقالةً علميّة عن السيّد المجاهد في المكتبة العربيّة، والفارسيّة، والأجنبيّة، سوى النتف التي لا تُغني ولا تُسمن من جوع، بل وجدنا المصادرَ التاريخيّة شحيحةً بالمعلومات عنه، مضافاً إلى اشتمال بعضها على الأخطاء والهفوات، كما وعثرنا على كلماتٍ وأقاويل غير دقيقةٍ بشأن الفتوى الجهاديّة، وهذا ما يؤكّد بوضوح أهمّيّة إقامةِ هذا المؤتمر.

وكان من أهمّ أهداف المؤتمر: تسليطُ الأضواء على الجوانب المغفولة من سيرة السيّدِ المجاهد وحياتِه، وتسليطُ الأضواء على تراثه العلميّ، وإبراز أهمّيّته، وتحقيق أهمّ مصنّفاته ونشرها، ودراسةُ الدور الريادي في الجهاد للسيّد المجاهد، والردُّ على الشبهات المزيّفة والملفّقة التي تنال من حركته الجهاديّة، وبيانُ عمق تراثنا الفقهيّ والأصوليّ وسعته، والاستفادةُ منه في الأبحاث والدراسات المعاصرة.

وقد قامت اللّجنة العلميّة للمؤتمر بخطواتٍ هادفة ودقيقة في سبيل إقامة المؤتمر على أفضل وجهٍ، وأكمل صورة، وتوزّعت نشاطات المؤتمر على المحاور الآتية:

أوّلاً: محور تحقيق التراث

لمّا كان أكثر تراث السيّد المجاهد لم يُطبع ولم يُحقّق، وقد بادرت بعض المراكز العلميّة بالإعلان عن مباشرتهم بتحقيق كتابيه في علم الأصول، وهما: مفاتيح الأصول والوسائل الحائريّة، عمدنا إلى أهمّ تراثه العلميّ المتبقّي، فتمّ تحقيقه للمؤتمر، وبالإضافة إلى تحقيق كتاب المناهل الذي أخذ مركز الشيخ

الطوسيّ قدس سره على عاتقه تحقيقه ونشره، وقد قطع فيه شوطاً كبيراً، تمّ تحقيق جملةٍ من مصنّفات السيّد المجاهد، وهي ما يأتي:

١. المصباح الباهر في إثبات نبوّة نبيّنا الطاهر صلى الله عليه وآله، وقد تصدّى فيه للردّ على المسيحيّة، وإثبات خاتميّة الإسلام، صنّفه في الردّ على البادريّ وكتابه في ردّ الإسلام.

٢. المقلاد أو حجّيّة الظنّ، وهو من مصنّفاته الأصوليّة، يُطبع بالتعاون مع مركز تراث كربلاء المقدّسة، التابع لقسم شؤون المعارف الإسلاميّة والإنسانيّة في العتبة العبّاسيّة المقدّسة.

٣. عمدة المقال في تحقيق أحوال الرجال، وهو مصنَّفه الرجاليّ.

٤. الجهاديّة أو الجهاد العبّاسيّ، وهي رسالته الفقهيّة التي صنّفها في أحكام الجهاد.

وكلّ هذه المصنّفات ممّا يُطبع ويُحقَّق لأوّل مرّة، سوى عمدة المقال في تحقيق أحوال الرجال.

ثانياً: محور الدراسات

تمّ استكتاب عدّة دراسات مستقلّة عن السيّد المجاهد، وقد حاولنا فيها استيفاء مختلف جوانب شخصيّته العلميّة، من خلال الاستكتاب في أهمّ العلوم التي صنّف فيها، من الفقه، والأصول، والرجال، والحديث، وإبراز دوره في هذه العلوم، وتخصيص دراسات أخرى تبحث في أهمّ الجوانب المغفول عنها من حياة السيّد المجاهد الشخصيّة والعلميّة، وذلك حسب الحاجة العلميّة،

وإصدار أهمّ الدراسات والكتب عنه قدس سره، وهي ما يأتي:

١. منهل الوارد في تراجم علماء آل السيّد المجاهد.
٢. السيّد عليّ الطباطبائيّ صاحب الرياض حياته وآثاره.
٣. السيّد المجاهد وكتابه مفاتيح الأصول.
٤. تلامذة السيّد المجاهد.
٥. فهرس مخطوطات مؤلّفات السيّد المجاهد.
٦. دليل وثائق مكتبة آل الحجّة في النجف الأشرف.
٧. شذرات في المنهج الفقهيّ للسيّد المجاهد.
٨. السيّد المجاهد وآراؤه الرجاليّة.
٩. السيّد المجاهد دراسة في المنهج الأصوليّ ومسألة الانسداد.
١٠. قاعدة ترك الاستفصال عند الأصوليّين مع تسليط الأضواء على آراء السيّد المجاهد.
١١. السيّد المجاهد وآراؤه في علم دراية الحديث.

ثالثاً: محور البحوث والمقالات

تنوّعت محاور البحوث والمقالات التي كُتبت في شخصيّة السيّد المجاهد ولاسيّما العلميّة منها بتنوّع العلوم والمعارف، من الفقه والأصول، والعقائد والكلام، وعلوم القرآن والتفسير، وعلوم الحديث والرجال، وعلوم اللغة العربيّة، والفهارس والببليوغرافيا، والتاريخ، والتراجم.

فقد تمّ استكتاب أماثل الطلبة والفضلاء في الحوزة العلميّة، وعددٍ من

أساتذة الجامعات العراقيّة في الكليّات ذوات الاختصاص، في بحوث ومجالات خاصّة، وقد تنوّعت المشاركات من مختلف الدول، من العراق، وإيران، والسعوديّة، ولبنان، والكويت، وغير ذلك، كذلك تنوّعت البحوث بتنوّع محاور المؤتمر في مختلف العلوم والمعارف.

رابعاً: محور الإعلام

اشتمل هذا المحور على جهود مختلفة، أهمّها إعداد فلم وثائقيّ عن حياة السيّد المجاهد العلميّة والتاريخيّة.

ولا يطيب لنا في الختام إلّا أن نتقدّم بالشكر الجزيل والثناء الجميل لكلّ من أسهم وآزر في إقامة هذا المؤتمر العلميّ، ولو بالدعاء، فإنّ من لم يشكر المخلوق لم يشكر الخالق عزّ وجل، وفي مقدّمتهم: المرجع الدينيّ الأعلى سماحة السيّد عليّ الحسينيّ السيستانيّ (دام ظلّه الوارف)، الذي واكب السيّد المجاهد في فتوى الجهاد المقدّسة، ولولاها لما تهيّأت لنا الظروف لإقامة نحو هذه المؤتمرات، ونبتهل إلى العليّ القدير أن يُديم ظلّه الشريف.

ونخصّ بالذكر أيضاً: المتولّي الشرعيّ للعتبة العبّاسيّة المقدّسة، سماحة السيّد أحمد الصافي (حفظه الله)، وجميع السادة الأفاضل من المدراء والمسؤولين في العتبة العبّاسيّة المقدّسة، على مشرّفها آلاف السلام والتحيّة.

والشكر موصولٌ لجميع الجهات المساهمة في إقامة هذا المؤتمر، من المؤسّسات والمراكز العلميّة، والمكتبات الإسلاميّة، ونخصّ بالذكر منهم:

١. مركز إحياء التراث، التابع لدار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة.

٢. مركز تصوير المخطوطات وفهرستها، التابع لدار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة.

٣. مركز تراث كربلاء المقدّسة، التابع لقسم شؤون المعارف الإسلاميّة والإنسانيّة في العتبة العبّاسيّة المقدّسة.

والشكر إلى المشايخ والسادة الأفاضل في اللجان العلميّة، والكوادر الفنّيّة في الأمانة العامّة، والعاملين في مركز الشيخ الطوسيّ، وجميع الأيادي المساهمة في إقامة المؤتمر، ممّن لا يتّسع المقام لذكرهم وعدّهم، فلهم منّا خالص الشكر وفائق التقدير، ونسأل الله العليّ القدير أن يتقّبل منهم ويُثيبهم، ويجزيهم خير جزاء المحسنين، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.

المقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع درجات العلماء، وجعل مدادهم أفضل من دماء الشهداء، وجعل الملائكة تقدسهم وتفرش أجنحتها تعظيماً وإجلالاً لهم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء محمّد وآله المعصومين النجباء، ولعنة الله على أعدائهم أجمعين إلى يوم الدين.

وبعد، فإنّ فضل العلماء لا ينكره أحد، وقد ورد في القرآن المجيد كثيرٌ من الآيات التي تبين فضل العلماء، منها قوله تعالى: ﴿**قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لاَ يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُوا الأَلْبَاب**﴾[1].

وقوله تعالى: ﴿**يَرْفَعِ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ**﴾[2]، وغيرهما من الآيات الشريفة.

ومن نِعَم الله تعالى ومننه على شيعة أهل البيت وجود الفقهاء جيلاً بعد جيل، حيث أنهم الطريق إلى معرفة الأحكام الشرعيّة والمعارف الإلهيّة، فقد جعل أهل البيت: هذه المكانة للعلماء، فعينوا في أيام حضورهم عليهم السلام: الفقهاء ممن يرجع إليهم الشيعة أمثال بعض أكابر الرواة.

روى الكشيّ بسنده عن عبد الله بن أبي يعفور، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام:

---

(١) سورة الزمر: ٩.

(٢) سورة المجادلة: ١١.

إنّه ليس كلّ ساعة ألقاك، ولا يمكن القدوم، ويجيء الرجل من أصحابنا فيسألني وليس عندي كلّ ما يسألني عنه.

فقال عليه السلام: «مَا يَمنَعُكَ مِن مُحَمَّدِ بنِ مُسلِمٍ الثَّقَفِيِّ فَإِنَّهُ قَد سَمِعَ مِن أَبِي، وَكَانَ عِندَهُ وَجِيهاً»[1].

وروى الكشيّ بسنده عن عليّ بن المسيّب، قال: قلت للرضا عليه السلام: شقّتي بعيدة، ولستُ أصل إليك في كلّ وقت، فممّن آخذ معالم ديني؟

فقال عليه السلام: «مِن زَكَرِيَّا بنِ آدَمَ القُمِّيِّ المأمُونِ عَلَى الدِّينِ وَالدُّنيَا».

قال عليّ بن المسيّب: فلمّا انصرفت قدمنا على زكريا بن آدم فسألته عمّا احتجت إليه[2].

وكذلك قبل زمن غيبة صاحب الزمان عليه السلام أمروا عليهم السلام بالرجوع إلى العلماء الفقهاء وتقليدهم، وجعلوهم حجّة على الشيعة.

روى الشيخ الطبرسيّ بسنده عن الإمام الحسن العسكريّ عليه السلام أنّه قال: «فأَمَّا مَن كانَ مِنَ الفُقَهَاءِ صَائِناً لِنَفسِهِ، حَافِظاً لِدِينِهِ، مُخَالِفاً عَلَى هَوَاهُ، مُطِيعاً لِأَمرِ مَولَاهُ، فَلِلعَوَامِّ أَنْ يُقَلِّدُوهُ، وذَلِكَ لَا يَكُونُ إِلَّا بَعضَ فُقَهَاءِ الشِّيعَةِ لَا جَمِيعَهُم»[3].

وروى الشيخ الصدوق بسنده عن الإمام صاحب الزمان عليه السلام أنه قال: «وأَمَّا

---

(١) اختيار معرفة الرجال (رجال الكشيّ): ١٦٢/١، ح٢٧٣.

(٢) اختيار معرفة الرجال (رجال الكشيّ): ٥٩٥/١، ح١١١٢.

(٣) الاحتجاج: ٤٥٨/٢.

الحوَادِثُ الوَاقِعَةُ فَارجِعُوا فِيهَا إِلى رُوَاةِ حَدِيثِنَا فإِنَّهُم حُجَّتِي عَلَيكُم وأَنَا حُجَّةُ اللهِ عَلَيهِم»[1].

وبعد غيبة الإمام صاحب الزمان عليه السلام صار العلماء هم حفظة الدين وتعاليم المعصومين، ولولا وجودهم لضاع كثيرٌ من ذلك، ولفقد الناس أعز ما يملكون، وهو دينهم.

روى الشيخ الطبرسيّ بسنده عن الإمام الهادي عليه السلام أنّه قال: «لَولَا مَن يَبقَى بَعدَ غَيبَةِ قَائِمِكُم عليه السلام مِنَ العُلَمَاءِ الدَّاعِينَ إِلَيهِ وَالدَّالِّينَ عَلَيْهِ وَالذَّابِّينَ عَنْ دِينِهِ بِحُجَجِ اللهِ، وَالمنقِذِينَ لِضُعَفَاءِ عِبَادِ اللهِ مِن شِبَاكِ إِبلِيسَ وَمَرَدَتِهِ، وَمِن فِخَاخِ النَّوَاصِبِ، لَمَا بَقِيَ أَحَدٌ إِلَّا ارتَدَّ عَن دِينِ اللهِ، وَلَكِنَّهُمُ الَّذِينَ يُمسِكُونَ أَزِمَّةَ قُلُوبِ ضُعَفَاءِ الشِّيعَةِ كَمَا يُمسِكُ صَاحِبُ السَّفِينَةِ سُكَّانَهَا، أُولَئِكَ هُمُ الأَفضَلُونَ عِندَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ»[2].

ولعظم دور الفقهاء وخطورته أثابهم الله تعالى الدرجات السامية، فورد كثيرٌ من الروايات التي تبين فضلهم، منها ما رواه الشيخ الطبرسيّ بسنده عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال: «مَن كَانَ مِن شِيعَتِنَا عَالِماً بِشَرِيعَتِنَا، فَأَخرَجَ ضُعَفَاءَ شِيعَتِنَا مِن ظُلمَةِ جَهلِهِم إِلَى نُورِ العِلمِ الَّذِي حَبَونَاهُ بِهِ؛ جَاءَ يَومَ القِيَامَةِ عَلَى رَأْسِهِ تَاجٌ مِن نُورٍ يُضِيءُ لِجَمِيعِ أَهلِ العَرَصَاتِ، وَحُلَّةٌ لَا تَقُومُ لِأَقَلِّ سِلكٍ مِنهَا الدُّنيَا بِحَذَافِيرِهَا، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ: يَا عِبَادَ اللهِ هَذَا عَالِمٌ مِن تَلَامِذَةِ بَعضِ عُلَمَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ، أَلَا فَمَن أَخرَجَهُ فِي الدُّنيَا مِن حَيرَةِ جَهلِهِ فَلْيَتَشَبَّث بِنُورِهِ؛ لِيُخرِجَهُ مِن حَيرَةِ

(١) كمال الدين وتمام النعمة: ٤٨٤/٢.
(٢) الاحتجاج: ١٨/١.

ظُلَمَةِ هَذِهِ العَرَصَاتِ إِلَى نُزْهَةِ الجِنَانِ، فَيُخرِجُ كُلَّ مَن كَانَ عَلَّمَهُ فِي الدُّنيَا خَيراً، أَو فَتَحَ عَن قَلبِهِ مِنَ الجَهلِ قُفلاً، أَو أَوضَحَ لَهُ عَن شُبْهَة»[١].

ومنها ما رواه أيضاً الشيخ الطبرسيّ بسنده عن الإمام الرضا عليه السلام أنّه قال: «يُقَالُ لِلعَابِدِ يومَ القِيَامَةِ: نِعمَ الرَّجُلُ كُنتَ، هِمَّتُكَ ذَاتُ نَفسِكَ وَكَفَيتَ مَؤونَتَكَ فَادخُلِ الجَنَّةَ، أَلَا إِنَّ الفَقِيهَ مَن أَفَاضَ عَلَى النَّاسِ خَيرَهُ، وَأَنقَذَهُم مِن أَعْدَائِهِم، وَوَفَّرَ عَلَيهِم نِعَمَ جِنَانِ اللهِ تَعَالَى وَحَصَّلَ لَهُم رِضوَانَ اللهِ تَعَالَى.

وَيُقَالُ لِلفَقِيهِ: يَا أَيُّهَا الكَافِلُ لِأَيْتَامِ آلِ مُحَمَّدٍ، الهَادِي لِضُعَفَاءِ مُحِبِّيهِم وَمُوَالِيهِم، قِفْ حَتَّى تَشفَعَ لِكُلِّ مَن أَخَذَ عَنكَ أَو تَعَلَّمَ مِنكَ، فَيَقِفُ فَيُدخِلُ الجَنَّةَ مَعَهُ فِئَاماً وَفِئَاماً وَفِئَاماً -حَتَّى قَالَ عَشْراً- وَهُمُ الَّذِينَ أَخَذُوا عَنهُ عُلُومَهُ، وَأَخَذُوا عَمَّن أَخَذَ عَنهُ، وَعَمَّن أَخَذَ عَمَّن أَخَذَ عَنهُ إِلَى يَومِ القِيَامَةِ، فَانظُرُوا كَم صُرِفَ مَا بَينَ المنزِلَتَين»[٢].

وهناك كثيرٌ من الأحاديث الشريفة في فضل العلماء الفقهاء، كما قال الشيخ الطبرسيّ: «أما الأخبار في فضل العلماء فهي أكثر من أن تعدّ أو تحصى»[٣].

وذِكْر تراجم العلماء وسِيرهم من الأمور البارزة والتي لا ينبغي التهاون فيها؛ لأن فيها التعرُّفَ على سيرة مَن بذل الغالي والنفيس لأجل إحياء معالم الدين، وتسهلَ أمر الاقتداء بهم، فقد روى ثقة الإسلام الكلينيّ بسنده عن الإمام السجاد عليه السلام أنّه قال: «إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَوحَى إِلَى دَانِيَالَ: أَنَّ أَمقَتَ عَبِيدِي إِلَيَّ

(١) الاحتجاج: ١٦/١.
(٢) الاحتجاج: ١٧/١.
(٣) الاحتجاج: ١٥/١.

الجَاهِلُ المستَخِفُّ بِحَقِّ أَهلِ العِلمِ، التَّارِكُ لِلاقتِدَاءِ بِهِم، وَأَنَّ أَحَبَّ عَبِيدِي إِلَيَّ التَّقِيُّ الطَّالِبُ لِلثَّوَابِ الجَزِيلِ، اللَّازِمُ لِلعُلَمَاءِ، التَّابِعُ لِلحُلَمَاءِ، القَابِلُ عَنِ الحُكَمَاء»[1].

فالاقتداء بسيرة العلماء - والتي هي تطبيق لأخلاق أهل البيت عليهم السلام، وتعاليمهم- مما يحبه الله تعالى، فلهذا السبب وأسباب أخرى عزمت على كتابة حياة أحد فقهاء أهل البيت عليهم السلام، ومن العلماء الأفاضل، والفقهاء الأكابر، وهو السيّد عليّ بن محمّد عليّ الطباطبائيّ الحائريّ صاحب الرياض (المتوفى ١٢٣١هـ)، والذي كان من علماء مدينة كربلاء المقدّسة، ومن أركان حوزتها وأساطين علمائها، والذي دأب الفقهاء على ذكر نتاجه العلميّ في ميادين البحث.

فذكرت حياته وآثاره بقدر وسعي وطاقتي، وما وصلت إليه يد بحثي من مصادر، وذراع جهدي من معلومات.

وعنيت بأهم آثاره المتمثّل بكتابه (رياض المسائل) الذي أصبح يعرف به، ويصفه بعض العلماء بسيّد الرياض، وهذا الكتاب الجليل كان ولا يزال من الكتب الدراسيّة في الحوزات العلميّة، وقد عُني به العلماء عنايةً بالغةً فكتبوا عليه الشروح والحواشي، وذكرتُ كلّ ما وقعتُ على عنوانه ووصفه من هذه الكتب من شرح وحاشية وتعليق، وقدمّت قبل ذلك كلمات العلماء في حقّ سيّد الرياض، والتي يتّضح جليّاً فيها عظمته ومكانته السامية.

وقد بذلت في هذا البحث غاية الجهد في جمع شتات ترجمة السيّد عليّ

---

(١) الكافي: ٣٥/١، ح٥.

الطباطبائيّ وشرح أحواله، واستوعبت فيه كلّ ما جاء في كتب التراجم والرجال المتوفّرة، المكتوبة باللغتين العربيّة والفارسيّة، ورجعت أيضاً لبعض الكتب والوثائق المخطوطة.

مصادر الترجمة:

وهذا مسرد للمصادر التي ترجمت السيّد صاحب الرياض رتبتُها حسب تاريخ وفاة مؤلّفيها:

١. منتهى المقال في أحوال الرجال، لأبي عليّ الحائريّ (ت١٢١٦هـ)، ج٥، ص٦٣-٦٦، الترجمة ٢١٠١.

٢. رياض الجنة، للسيّد محمّد حسن الحسينيّ الزنوزيّ (ت ١٢١٨هـ)، ج٤، ص٣٤١.

٣. مقابس الأنوار ونفائس الأسرار، للشيخ أسد الله التستريّ الكاظميّ (ت١٢٣٤هـ)، ص١٩.

٤. مرآت الأحوال، للشيخ أحمد الكرمانشاهيّ حفيد الوحيد البهبهانيّ (ت١٢٤٣هـ)، ج١، ص١٦٤-١٦٧.

٥. زنگاني خودنوشت ملا علي آراني، للشيخ محمد علي الآراني الكاشاني (ت١٢٤٤هـ)، طبع ضمن ميراث حديث شيعة، المجلد ١٥.

٦. الروضة البهيّة في الإجازة الشفيعيّة، للسيّد محمّد شفيع الجابلقيّ (ت١٢٨٠هـ)، ص٤٨-٥٠.

٧. شذور العقيان في تراجم الأعيان، السيّد إعجاز حسين الكنتوريّ اللكنهويّ (ت ١٢٨٦هـ)، ص٥٠٠-٥٠٣.

٨. يتيمة الدهر في ذكر علماء العصر، للسيّد محمّد عليّ العامليّ (ت ١٢٩٠هـ)، ص١٦٣-١٦٦.

٩. قصص العلماء، للشيخ محمّد بن سليمان التنكابنيّ (ت ١٣٠٢هـ)، ص٣٠٠-٣٠٧، الترجمة ٢٩.

١٠. نجوم السماء في تراجم العلماء، للميرزا محمّد عليّ آزاد كشميري (ت١٣٠٣هـ)، ص٣٦٢-٣٦٤، الترجمة ٢٤.

١١. طرائف المقال في معرفة طبقات الرجال، السيّد عليّ أصغر الجابلقيّ (ت١٣١٣هـ)، ج١، ص٦٠، الترجمة ١٢٣.

١٢. روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات، للسيّد محمّد باقر الخوانساريّ (ت١٣١٣هـ)، ج٤، ص٣٩٩-٤٠٦، الترجمة ٤٢٢.

١٣. خاتمة مستدرك الوسائل، للمحدّث الميرزا حسين النوريّ (ت١٣٢٠هـ)، ج٢، ص١٢٠.

١٤. غرقاب، للسيّد محمّد مهدي الموسويّ الشفتيّ (ت ١٣٢٦هـ)، ص١٦٢.

١٥. تنقيح المقال، للشيخ عبد الله المامقانيّ (ت ١٣٥١هـ)، ج٢، ص٣٠٧، الترجمة ٨٤٩٦.

١٦. تكملة أمل الآمل، للسيّد حسن الصدر (ت ١٣٥٤هـ)، ج٤، ص١١٥-١٢٠، الترجمة ١٥٧٠.

١٧. الفوائد الرضويّة في أحوال علماء الإماميّة، للشيخ المحدّث عبّاس القمّيّ (ت ١٣٥٩هـ)، ج١، ص٥٣١-٥٣٣.

١٨. أعيان الشيعة، للسيّد محسن الأمين (ت١٣٧١هـ)، ج٨، ص٣١٤.

١٩. الكرام البررة في القرن الثالث بعد العشرة، للآقا بزرك الطهرانيّ (ت١٣٨٩هـ)، ج٣، ص٧٦، الترجمة ٨٢.

٢٠. الدرر البهية في تراجم أعلام الإماميّة، للسيّد محمّد صادق بحر العلوم (ت١٣٩٩هـ)، ج١، ص٤٣١-٤٣٦، الترجمة ١١٣.

٢١. أقرب المجازات إلى مشايخ الإجازات، للسيّد عليّ نقي النقويّ (ت١٤٠٨هـ)، ص١١١-١١٣.

شكر وامتنان:

لا يسعني إلّا أن أشكر كلّ من كان سبباً فيما كتبته، فمن لم يشكر المخلوق لم يشكر الخالق، وأخص بذلك:

١. مركز الشيخ الطوسيّ لما بذلوه من جهود مشكورة بمراجعة الكتاب لغويّاً وعلميّاً، ولجهودهم الفنيّة، وأخص بالذكر مدير المركز سماحة العلّامة الشيخ مسلم الرضائيّ حفظه الله، والشيخ محمّد حسين الواعظ النجفيّ لتزويده إياي ببعض الوثائق وملحوظاته القيّمة على الكتاب.

٢. الأستاذ المحقّق أحمد عليّ الحلّيّ لملحوظاته على فهرسة الإجازات، ولفتحه أبواب مكتبته الشخصيّة العامرة أمامي.

٣. السيّد صلاح عبد المهدي الحلو لملحوظاته الأدبيّة على بعض مطالب الكتاب، والسيّد عبد الهادي العلويّ لتشجيعه لي بالكتابة في هذا المجال.

٤. زوجتي العلويّة المباركة لخدماتها الجليلة، ولتحملها متاعبي وانشغالي عنها بكتابة الكتاب لعدة شهور متوالية.

فشكراً لكم جميعاً، وما عساي أن أقدم إليكم قبال ما قدمتموه من جهود مشكورة، إلّا الدعاء لكم بدوام التوفيق وحسن الخاتمة.

وأسأل الله تعالى أن يؤجرني على عملي وأن يجعله ذخيرةً لي يوم يقوم الناس لربِّ العالمين.

وكتب عبّاس يونس الحسين الزيديّ

فجر اليوم العاشر من شهر صفر الخير ١٤٤٣هـ

الموافق: السبت ١٨-٩-٢٠٢١م

جوار أمير المؤمنين عليه السلام في مدينة النجف الأشرف

فهرس المحتويات

الإهداء ٧

كلمة اللّجنتين العلميّة والتحضيريّة للمؤتمر العلميّ الدوليّ الأوّل (السيّد المجاهد وتراثه العلميّ) ٩

أوّلاً: محور تحقيق التراث ١٦

ثانياً: محور الدراسات ١٧

ثالثاً: محور البحوث والمقالات ١٨

رابعاً: محور الإعلام ١٩

المقدمة ٢١

مصادر الترجمة ٢٦

شكر وامتنان ٢٨

الباب الأول حياته ٣١

الفصل الأوّل: حياته الشخصيّة ٣٣

١ - اسمه ونسبه وألقابه ٣٥

نسبه ٣٦

ألقابه ٣٩

الاشتراك بالاسم ٤٢

٢ - ولادته ٤٣

٣- أسرته ٤٣

جدّه الأعلى ٤٤

جدّه المباشر ٤٤
والده ٤٥
والدته ٤٥
زوجاته ٤٨
أولاده ٤٩
٤- ورعه ٦٣
٥- عبادته ٦٤
٦- تواضعه ٦٦
٧- زهده ٦٧
٨- كراماته ٦٩
٩- وفاته ٧٠
مكان دفنه ٧٥
الفصل الثاني: أسباط صاحب الرياض ٧٧
أسباط صاحب الرياض ٧٩
١. أسباطه من طرف أبنائه ٨٠
السيّد حسن ابن السيّد محمّد المجاهد ٨٠
السيّد حسين ابن السيّد محمّد المجاهد ٨٥
السيّد محمّد عليّ ابن السيّد محمّد مهدي ٨٧
٢- أسباطه من طرف بناته ٨٧
السيّد عليّ نقي بحر العلوم ٨٧

السيّد حسن بحر العلوم ٨٩
السيّد محمّد صالح الداماد الحائريّ ٩٠
السيّد محمّد بحر العلوم ٩٢
الفصل الثالث حياته الاجتماعيّة ٩٧
١ – مشاريعه الخدمية في مدينة كربلاء ٩٩
٢ – ترويج الدين ونشر التشيّع ١٠٦
٣ – مواجهة الصوفيّة ١٠٧
جواب السيّد محمّد مهدي بحر العلوم ١٠٨
جواب السيّد الطباطبائيّ صاحب الرياض ١٠٨
جواب الآقا السيّد محمّد مهدي الشهرستانيّ ١٠٩
٤ – إقامة شعائر سيد الشهداء عليه السلام ١١٠
٥ – تعظيم قبور العلماء ١١٢
٦ – إذنه بالجهاد ١١٣
الفصل الرابع: حياته العلميّة ١١٩
١ – طلب العلم في سنّ متأخّر ١٢١
٢ – الجدّ في طلب العلم ١٢٢
٣ – أساتذته ١٢٤
٤ – مشايخه بالإجازة ١٢٦
٥ – نصوص إجازات مشايخه ١٢٨
إجازة الوحيد البهبهانيّ ١٢٨

إجازة السيّد مهدي الشهرستانيّ ١٣١
٦- قوته العلميّة ١٣٢
٧- تدريسه ١٣٥
٨- تلامذته والمجازون عنه ١٣٧
٩- أقوال العلماء في حقّه ١٨١
الباب الثاني آثاره ١٩٩
الفصل الأوّل مؤلفاته ٢٠١
١. مصنّفاته ٢٠٣
(١) اجتماع الأمر والنهي= استحالة اجتماع الأمر والنهي ٢٠٣
(٢) حجّيّة الإجماع والاستصحاب ٢٠٧
(٣) أحكام الخلل ٢٠٩
(٤) الاستظهار ٢٠٩
(٥) أصالة البراءة ٢١٠
(٦) أصول الدين ٢١١
(٧) أصول وفروع دين ٢١١
(٨) التعارض ٢١١
* الجهاديّة= كتاب الجهاد من رياض المسائل ٢١٢
(٩) حاشية الحدائق الناضرة ٢١٢
(١٠) حاشية مدارك الأحكام ٢١٣
(١١) حاشية معالم الأصول ٢١٣

(١٢) حجّيّة الأدلّة الأربعة وخطاب المشافهة= حجّيّة ظواهر الكتاب= الخطاب الشفاهيّ= خطاب المشافهة= الأدلّة الأربعة ٢١٤
(١٣) حجّيّة الشهرة ٢١٦
(١٤) حجّيّة الظنّ ٢٢٠
(١٥) حجّيّة المفهوم بالأولويّة= القياس بالأولويّة ٢٢١
(١٦) حديقة المؤمنين= الشرح الصغير= شرح المختصر النافع ٢٢٣
(١٧) الحقيقة والمجاز ٢٢٨
(١٨) رسالة فقهيّة ٢٢٩
(١٩) رسالة في حلّيّة النظر إلى الأجنبيّة في الجملة وإباحة سماع صوتها كذلك ٢٢٩
(٢٠) رسالة في أصالة براءة ذمّة الزوج عن المهر ٢٣٠
(٢١) رسالة في الاكتفاء بضربة واحدة في التيمّم مطلقاً ٢٣٠
(٢٢) رسالة في تثليث التسبيحات في الأخيرتين ٢٣٠
(٢٣) رسالة في تكليف الكفّار بالفروع ٢٣١
(٢٤) الرضاع ٢٣١
(٢٥) رياض المسائل في بيان (تحقيق) الأحكام بالدلائل= الشرح الكبير= شرح المختصر النافع= رياض المسائل وحياض الدلائل ٢٣٢
(٢٦) سؤال وجواب ٢٣٦
(٢٧) السؤال والجواب= الطلاق الرجعيّ ٢٣٦
(٢٨) شرح الألفيّة في فقه الصلاة اليوميّة ٢٣٦
(٢٩) شرح الدروس الشرعيّة ٢٣٧

(٣٠) شرح مبادئ الأصول ٢٣٧
(٣١) شرح مفاتيح الشرائع ٢٣٧
(٣٢) عدم تعدّي النجاسة بالسراية ٢٣٩
(٣٣) كفّارة الصوم ٢٤٠
(٣٤) مرآت النجات ٢٤١
(٣٥) مراسلات في الأصول ٢٤١
(٣٦) معرّب أصول الدين الخمسة ٢٤١
(٣٧) منجّزات المريض ٢٤١
(٣٨) نكاح البالغة الرشيدة ٢٤٣
٢. جهود العلماء حول تراثه ٢٤٣
٣- رياض المسائل ٢٥٠
أ- أهمّيّته وأقوال العلماء بحقّه ٢٥٠
ب- شروحه ٢٥٥
ج- حواشيه ٢٥٧
الفصل الثاني إجازاته ٢٦٥
إجازاته ٢٦٧
إجازته للسيّد دلدار عليّ النقويّ ٢٧١
إجازته للعالمين العاملين المولى عبد الكريم وعبد الرحيم ٢٧٤
إجازته للشيخ أسد الله بن إسماعيل التستريّ الكاظميّ ٢٧٧
إجازته للسيّد أبي القاسم بن حسين الخوانساريّ ٢٨٠

فهرس المحتويات ٣٣٩

إجازته للسيّد محمّد الكاشانيّ ٢٨١

إجازته للملا محمّد قاسم النراقيّ ٢٨٣

إجازته للشيخ أحمد بن محمّد عليّ الكرمانشاهيّ حفيد الوحيد البهبهانيّ ٢٨٦

إجازته للشيخ عبد العليّ بن أميد الجيلانيّ الرشتيّ الغرويّ ٢٨٧

إجازته للشيخ محمّد جعفر الشريعتمدار الأسترآباديّ ٢٨٨

إجازته للشيخ محمّد تقي الشاهروديّ ٢٩١

إجازته للسيّد لأبي القاسم الموسويّ اللاهيجيّ ٢٩٣

إجازته للسيّد محمّد جواد العامليّ ٢٩٦

إجازته للمولى أبي طالب ٣٠٨

إجازته للشيخ أحمد الأحسائيّ ٣٠٩

إجازته للمولى حسن الغنيّ الخراسانيّ ٣١١

إجازته للمولى محمّد مهدي ٣١٣

إجازته للملّا رضا البابليّ ٣١٦

الخاتمة ٣١٧

المصادر والمراجع ٣٢١

فهرس المحتويات ٣٣٣

قيد الطبع

(٦١) **الحاشية على كفاية الأصول**/ المجلّد الثاني. تأليف: آية الله الشيخ ضياء الدين العراقيّ قدس سره (ت١٣٦١هـ). تحقيق: مركز الشيخ الطوسيّ قدس سره للدراسات والتحقيق.

(٦٢) **كتاب الرهن**. الشيخ حبيب الله الرشتيّ (ت ١٣١٢هـ). تحقيق: السيّد علي العلويّ. مراجعة: مركز الشيخ الطوسيّ قدس سره للدراسات والتحقيق.

(٦٣) **العصرة في العصير**. تأليف: السيّد محمّد الجواد العامليّ (ت ١٢٢٦ هـ). تحقيق: الشيخ محمّد الزين العامليّ. مراجعة: مركز الشيخ الطوسيّ قدس سره للدراسات والتحقيق.

(٦٤) **المناهل في الفقه (كتاب الطهارة)**. تأليف: السيّد محمّد المجاهد الطباطبائيّ (ت ١٢٤٢هـ). تحقيق: مركز الشيخ الطوسيّ قدس سره للدراسات والتحقيق.

(٦٥) **الجهادية أو الجهاد العبّاسي**. تأليف: السيّد محمّد المجاهد الطباطبائيّ (ت ١٢٤٢هـ). تحقيق: الشيخ محمد حسين الواعظ النجفي. مراجعة: مركز الشيخ الطوسيّ قدس سره للدراسات والتحقيق.

قيد التحقيق

(٦٦) **إتقان المقال في أحوال الرجال**. تأليف: الشيخ محمد طه نجف (ت ١٣٢٣هـ)، تحقيق: الشيخ محمد جعفر الإسلامي، مراجعة: مركز الشيخ الطوسيّ قدس سره للدراسات والتحقيق.

(٦٧) **كتاب الإجارة**. تأليف: الشيخ محمد كاظم الآخوند الخراساني (صاحب الكفاية)، تحقيق: الشيخ قاسم الطائي، مراجعة: مركز الشيخ الطوسيّ قدس سره للدراسات والتحقيق.

(٦٨) **أسرار الفقاهة**. تأليف: الشيخ محمّد حسن آل ياسين (ت ١٣٠٨هـ). تحقيق: مركز الشيخ الطوسيّ قدس سره للدراسات والتحقيق.

(٦٩) **الأنوار البهية في شرح الاثني عشريّة الصلاتيّة للشيخ البهائيّ**. الشارح: السيّد نور الدين عليّ الموسويّ. أخو صاحب (المدارك) (ت١٠٤٨هـ). تحقيق: الشيخ شادي وجيه وهبي. مراجعة: مركز الشيخ الطوسيّ قدس سره للدراسات والتحقيق.

(٧٠) **تنقيح المقال في كيفية طريق الاستدلال**. تأليف: الشيخ حسن بن عباس البلاغي النجفي. تحقيق: الشيخ محمّد عيسى البناي . مراجعة: مركز الشيخ الطوسيّ قدس سره للدراسات والتحقيق.

(٧١) **الحاشية على كفاية الأصول (القديمة)**. تأليف: الشيخ آغا ضياء الدين العراقيّ. تحقيق: الشيخ محمّد مالك الزين. مراجعة: مركز الشيخ الطوسيّ قدس سره للدراسات والتحقيق.

(٧٢) **حاشية الفرائد**. تأليف: السيّد محمّد باقر القزوينيّ (ت ١٢٩٨هـ). تحقيق: السيّد علي العلويّ. مراجعة: مركز الشيخ الطوسيّ قدس سره للدراسات والتحقيق.

(٧٣) **حاشية القوانين**. تأليف: السيّد محمّد باقر القزوينيّ (ت ١٢٩٨هـ). تحقيق: السيّد علي العلويّ. تأليف: السيّد محمّد باقر القزوينيّ (ت ١٢٩٨هـ). تحقيق: السيّد علي العلويّ. مراجعة: مركز الشيخ الطوسيّ قدس سره للدراسات والتحقيق.

(٧٤) **حاشية المعالم**. لخليفة سلطان (سلطان العلماء). تحقيق: السيّد حسن عبدو بلاش. مراجعة وضبط: مركز الشيخ الطوسيّ قدس سره للدراسات والتحقيق.

(٧٥) **ذخيرة المعاد**. تأليف: الشيخ محمّد باقر بن محمّد مؤمن السبزواريّ (ت١٠٩٠هـ). تحقيق: الشيخ وضاح مهدي الظالمي. مراجعة: مركز الشيخ الطوسيّ قدس سره للدراسات والتحقيق.

(٧٦) **رسائل السيّد عبد الله بن السيّد إسماعيل البهبهانيّ (ت ١٣٢٨هـ)**. تحقيق: مركز الشيخ الطوسيّ قدس سره للدراسات والتحقيق.

(٧٧) **شرح الاثني عشريّة الصلاتيّة للشيخ حسن صاحب (المعالم)**. الشارح: ابن المؤلّف، الشيخ محمّد صاحب (استقصاء الاعتبار) (ت١٠٣٠هـ). تحقيق: الشيخ ضياء علاء هادي الكربلائيّ. مراجعة: مركز الشيخ الطوسيّ قدس سره للدراسات والتحقيق.

(٧٨) **شرح الألفيّة**. تأليف: الشيخ حسين بن عبد الصمد، والد الشيخ البهائيّ. تحقيق: الشيخ ستار الجيزانيّ. مراجعة: مركز الشيخ الطوسيّ قدس سره للدراسات والتحقيق.

(٧٩) **شرح جُمل العلم والعمل**. لابن البرّاج الطرابلسي، تحقيق: الشيخ ستار الجيزاني، مراجعة: مركز الشيخ الطوسيّ قدس سره للدراسات والتحقيق.

(٨٠) **صلاة المسافر**. تأليف الشيخ عبد الهادي شليلة البغدادي النجفي (ت ١٣٣٣هـ)، تحقيق: مركز الشيخ الطوسيّ قدس سره للدراسات والتحقيق.

(٨١) **الفوائد السنيّة في شرح الاثني عشريّة**. تأليف: الشيخ حسن بن عباس البلاغي النجفي. تحقيق: الشيخ محمّد عيسى البناي. مراجعة: مركز الشيخ الطوسيّ قدس سره للدراسات والتحقيق.

(٨٢) **الفوائد العليّة في شرح الجعفريّة**. للمحقّق الكركيّ. الشارح: الشيخ جواد بن سعد بن جواد الكاظميّ. تحقيق: السيّد حسين الأشقر. مراجعة: مركز الشيخ الطوسيّ قدس سره للدراسات والتحقيق.

(٨٣) **منتقد المنافع شرح المختصر النافع**. تأليف: الشيخ حبيب الله الكاشانيّ (ت١٣٤٠هـ). تحقيق: مركز الشيخ الطوسيّ قدس سره للدراسات والتحقيق.

(٨٤) **المحيط في علم الرجال**. تأليف: الشيخ أبي الصلاح ياسين بن صلاح الدين

البحرانيّ. تحقيق: مركز الشيخ الطوسيّ قدس سره للدراسات والتحقيق.

(٨٥) **المناهل في الفقه (كتاب الصلاة)**. تأليف: السيّد محمّد المجاهد الطباطبائيّ (ت ١٢٤٢هـ). تحقيق: مركز الشيخ الطوسيّ قدس سره للدراسات والتحقيق.

(٨٦) **هداية العقول إلى أسرار كفاية الأصول**. تأليف: الميرزا فتاح الشهيدي التبريزي (ت ١٣٧٢هـ)، تحقيق: الشيخ محمد تقي الغروي، مراجعة: مركز الشيخ الطوسيّ قدس سره للدراسات والتحقيق.